

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

30-10-2005

الصفحات :

32

العدد : 14309

المسلسل : 172

عثمان غزالي رئيس جزر القمر "عكاظ": الملك عبدالله حريص على لم الشمل ووحدّة الصف

ثمة مكة مفصلية وسنقدم ورقة عمل لتعزيز التضامن الاسلامي

لدينا رغبة لتعزيز التعاون مع المملكة والمحيط العربي والدولي

الدول لا تقاس بمساحاتها وانما بعطاءاتها

والفترة القادمة ستشهد تحركات هامة

نطالب العزاقعيين بالموافقة على مؤتمر

المصالحة والوضع في فلسطين متفجر



غزالي

أكد رئيس جزر القمر عثمان غزالي على الأهمية القصوى التي تختص بها القيمة الإسلامية الاستثنائية التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين بمكة المكرمة في شهر ذي القعدة.. وقال الرئيس غزالي في حوار أجرته "عكاظ" أنه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الاستعدادات والتحفيزات لهذه القيمة التي وصفها بأنها هامة وستعقد في ظروف هامة وحساسة وتتطلب وقفة حازمة لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية وقال الرئيس غزالي إن جزر القمر ستقدم ورقة عمل تهدف إلى المطالبة بضرورة تعزيز التضامن الإسلامي وتبينا يلي نص الحوار:

هاوية: شهاب الحامد (جدة)

● بداية هل يمكن معرفة نتائج لقاءكم مع خادم الحرمين الشريفين؟
● النتائج كانت ايجابية للغاية ومثمرة وتم خلال هذا اللقاء بحث كافة جوانب العلاقات ما بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية، وأكد لكم حرص جمهورية جزر القمر ورغبتها الاكيدة في تعزيز هذه العلاقات في جميع الميادين وكان موضوع الاستعدادات والتحضيرات لعقد القمة الإسلامية الاستثنائية التي دعا لانعقادها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في شهر ذي القعدة احد الموضوعات الرئيسية التي تم بحثها لهيف اتمام هذه القمة، التي تعد في ظروف بالغة الحساسية وتتطلب وقفة حاسمة ازاء ايجاد حلول لقضايا الامة الإسلامية ونحن في جزر القمر سنعمل كل ما في وسعنا. لاتمام هذه القمة وفي نفس الوقت سيعقد في نفس الفترة مؤتمر في جزيرة موريشيوس للول المانحة لجزر القمر وهذا المؤتمر سبرأسه رئيس جنوب افريقيا وسيشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من المؤسسات الدولية.

● كيف تنظرون الى اهمية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي بمكة المكرمة، في ظل الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية والقضايا التي ستكون محور البحث؟

● القيمة الإسلامية تعتبر هامة بكل المعايير وتأتي في ظل تحديات وتطورات مفضلية تترسبها الامة الإسلامية جاءت بمبادرة من الملك عبدالله، الذي يعتبر احد الزعامات الإسلامية المعروفة بحكمتها السياسية والامة الإسلامية تضع املها وتطلعها على هذه القمة ونأمل ان تتممخض عنها قرارات مصيرية تخدم مصلحة الامة ومن ابرزها تعزيز العمل الإسلامي المشترك وتوحيد الصفوف ولم الشمل لكي نستعيد الامة الإسلامية مكانتها في المحافل الدولية.

● هل هناك ورقة عمل ستقدمها جزر القمر في القمة؟
● بالطبع ستقدم ورقة عمل في مؤتمر قمة مكة الإسلامي وستشارك بقوة لصديق الحاجة والورقة تتضمن حول رؤية جزر القمر حول كيفية اعادة التضامن الإسلامي، وتعزيز التعاون في الجوانب الاقتصادية والسياسية وأن يكون هناك تعاون دقيق بين جميع الدول في الجوانب الاقتصادية كما هو موجود في الجوانب السياسية.

● جزر القمر تعتبر دولة صغيرة وهي دولة عضو في جامعة الدول العربية، كيف يمكن تفعيل دورها

في اطار المجتمع العربي والدولي؟
● السدول لا تتقاسم بالمساحات ونقاس بمدى تفاعلها وعلاقتها في اطار محيطها وهذا ما تحاول جزر القمر.. لكي يكون لها دور فاعل في المحيط العربي والدولي وخاصة بعد عودة الأمن والسلام والاستقرار في جزر القمر وخلال السنوات الماضية شهدت الجزر استقرارا لكثير من الجوانب السياسية وتمت اجراء المصالحة الوطنية بين ابناء شعب الجزر القمري والمؤتمر الاقتصادي للدول المانحة الذي سيعقد في موريشيوس تعتبر خطوة اضافية

ازاء دعم جزر القمر من أجل ان تتواكب جزر القمر مع المتطلبات والمتغيرات العالمية .
● هل استقرت الأوضاع الداخلية في جزر القمر؟
● الحمد لله.. الوضع مستقر.. والمؤتمر سيعطي دفعة قوية للاقتصاد الجزر القمري.. وستعقد الانتخابات الرئاسية العام القادم من أجل اختبار منارة جديدة والرئاسة حسب الدستور تكون بالتداول بين الجزر.

● كيف تنظرون الى تطورات الأوضاع في سوريا بعد تقرير ميليس والضغوط على دمشق؟

● نحن نؤكد على ضرورة متابعة المجرمين الذين قاموا بالقتال الحربي واذا ثبت أي شخص سوري في عملية الاغتيال قاتله على المجتمع الدولي تطبيق العقوبات عليه وفي نفس الوقت على المجتمع الدولي ان يكون حبيدي في تعامله مع هذا الملف وعدم تسييس هذا الملف.

● ماذا عن الوضع في العراق؟
● نحن نتابع متابعة شديدة ما يجري من أوضاع أسوأوية في العراق منذ فترة طويلة ونأمل ان تتعاون الفصائل والقدرات العراقية بمختلف توجهاتها وتياراتها مع مبادرة الجامعة العربية بعقد لقاء مصالحة تحت مظلة الجامعة، وهذا هو المطلوب في المرحلة الحالية ونحن نؤكد ايضاً على ضرورة وحدة وسلامة الأراضي العراقية.

● وماذا عن الوضع في الأراضي الفلسطينية؟
● الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المتفجرة تعتبر بكل المعايير مقلقة ليس للفلسطينيين وانما للعرب جميعاً ونحن نطالب الاسرائيليين والفلسطينيين بالاعتزام بالهدنة ولكن على اسر ائيل عدم أحداث أي خروقات من جانبها وتؤيد السلطة في اجراءاتها التي اتخذها بهدف تحقيق السلام والأمن.

● كيف تنظرون الى مستقبل العلاقات السعودية الجزر القمري؟
● العلاقات ما بين البلدين ممتازة ومتطورة ونحن نرغب في تطويرها كما قلت في جميع الميادين والرحلة القادمة ستفيد مزيداً من التطور والنماء.